للخلق ثم اقسم الله تعالى لاجل السقر وقال كلا ردع عليهم والقمر يعني
وخالق القمر والليل اذ ادبر اى ذهب اقسم بخالق الليل والصبح
اذا اسفر اقسم بخالق الصبح انها لاحدى الكبر يعني السقر
لاحدى العظائم وباب من ابواب النار قرا نافع وحزم وعاصم
في رواية حفص والليل اذ بغير الف ادبر بالالف والباقون
اذا بالف دبر بغير الف وهما لغتان دبر وادبر يقال ادبر النهار
ودبر ودبر الليل وادبر وقال مجاهد سالت ابن عباس عن قوله
اذ ادبر فسكت حتى اذا كان اخر الليل قال يا مجاهد هذا حين دبر
الليل وقال ذو الليل اذا دبر اذا جاء بعد النهار والصبح اذا اسفر
اي استضاء واضاء انها اى سقر لاحدى الكبر يعني لاعظم
دركات في النار نذيرا للبشر يعني محمدا صلى الله عليه وسلم نذيرا
للخلق وانما صار نصبا لان معناه قم نذيرا للبشر ويقال ان العذاب
الذي ذكر نذيرا للبشر ثم قال لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر

يعني يتقدم في الخير او يتاخر عنه للمعصية فينا لكم وهذا وعيد لهم
لمن شاء منكم ان يتقدم في الطاعة او يتاخر الى المعصية كقوله
تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ويقال معناه لمن شاء منكم
ان يتقدم الى التوبة او الى التوحيد او يتاخر عن التوبة فيقيم على
الكفر يعني نذيرا للبشر لمن شاء ثم قال كل نفس بما كسبت رهينة
يعني كل كافر رهين بعمله الا اصحاب اليمين يعني لكن اصحاب اليمين
فانهم ليسوا مرتهنين بعملهم يعني الذين اعطوا كتابهم بايمانهم و
يقال هم الذين عن يمين العرش ويقال كل نفس بما كسبت رهينة
عند المحاسبة الا اصحاب اليمين قال علي بن ابي طالب رضي الله
عنه هم اطفال المسلمين يعني ليسوا عليهم حساب لانهم
لا يعملوا شيئا ثم قال في جنات يشاءلون يعني انهم في ساتين
يتساءلون عن المجرمين يعني يرون اهل النار فيسالون هم
ما سلككم في سقر يعني ما الذي ادخلكم في سقر فيقالوا اهل النار لم نكن من

Copyright © King Saud University